بغير وسوى خافضين معربين باعراب الاسم الذي بعد الا وخلا
وعدا وحاشا نواصب او خوافض وما خلا وما عدا وليس
ولا يكون نواصب الادوات التي يستثنى بها غير الا ثلاثة اقسام
ما يخفض دايما وما ينصب دايما وما يخفض تارة وينصب اخرى
فاما الذي يخفض دايما فغير وسوى تقول قام القوم غير زيد
وقام القوم سوى زيد بخفض زيد فيهما وتعرب غير نفسها
بما يستحقه الواقع بعد الا في ذلك الكلام فتقول قام القوم
غير زيد بنصب غير كما تقول قام القوم الا زيدا بنصب زيد
وتقول ما قام القوم غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع
كما تقول ما قام القوم الا زيدا بنصب زيد والا زيد برفع زيد
وتقول ما قام القوم غير حمار بالنصب عند الحجازيين وبالنصب
او بالرفع عند التميميين وعلى ذلك فقس وكذلك حكم سوى خلافا
لسيبويه فانه زعم انها واجبة النصب على الظرفية دايما الثاني
ما ينصب فقط وهو اربعة ليس ولا يكون وما خلا وما عدا
تقول قاموا ليس زيدا وما خلا زيدا وما عدا زيدا ولا يكون زيدا
وفي الحديث ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس
السن والظفر وقال لبيد

الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

وانتصابه بعد ليس ولا يكون على انه خبرهما واسمهما مستتر
فيهما وانتصابه بعد ما خلا وما عدا على انه مفعولهما والفاعل
مستتر فيهما الثالث ما يخفض تارة وينصب اخرى وهو
ثلاثة خلا وعدا وحاشا وذلك لانها تكون حروف جر وافعالا
ماضية فان قدرتها حروفا خفضت بها المستثنى وان
قدرتها افعالا نصبت بها على المفعولية وقدرت الفاعل
مضمرا فيها باب مخفوضات الاسماء الاسم اما مجرور وهو
من والى وعن وعلى وفي واللام وواو القسم وغيرها
او مختص بالظاهر وهو رب ومذ ومنذ والكاف وحتى

وواو

واو القسم وتاؤه لما انقضى ذكر المرفوعات والمنصوبات
شرعت في ذكر المجرورات وقسمت المجرور على قسمين مجرور بالحروف
ومجرور بالاضافة وبدات بالمجرور بالحرف لانه الاصل والحروف
الجارة عشرون حرفا اسقطت منها سبعة وهي خلا وعدا
وحاشا ولعل ومتى وكي ولولا وانما اسقطت الثلاثة الاول
لاني ذكرتها في الاستثنا فاستغنيت بذلك عن اعادتها وانما اسقطت
الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجر بها الا عقيل
قال شاعرهم لعل الله فضلكم علينا بشيء ان امكم شريم
ومتى لا يجر بها الا هذيل قال شاعرهم يصف السحاب

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج خضر لهن نئيج

وكي لا يجر بها الا ما الاستفهامية وذلك في قولهم في السوال عن
علة الشيء كيمه بمعنى لمه ولولا لا يجر بها الا الضمير في قولهم
لولاي ولولاك ولولاه وهو نادر قال الشاعر

اومت بعينيها من الهودج لولاك في ذا العام لم احجج

وانكر المبرد استعماله وهذا البيت ونحوه حجة لسيبويه
عليه اي على المبرد والاكثر في العربية لولا انا ولولا انت
ولولا هو قال الله تعالى لولا انتم لكنا مومنين وتنقسم الحروف
المذكورة الى ما وضع على حرف وهو خمسة الباء والكاف واللام
والواو والتاء وما وضع على حرفين وهو اربعة من وعن
وفي ومذ وما وضع على ثلاثة احرف وهو ثلاثة الى وعلى ومنذ
وما وضع على اربعة وهو حتى خاصة وتنقسم ايضا الى
ما يجر الظاهر دون المضمر وهو سبعة الواو والتاء ومذ ومنذ
وحتى والكاف ورب وما يجر الظاهر والمضمر وهو البواقي
ثم التي لا تجر الا الظاهر تنقسم الى ما يجر الا الزمان وهو
مذ ومنذ تقول ما رايته مذ يومين او منذ يوم الجمعة
وما لا يجر الا النكرات وهو رب تقول رب رجل صالح
لقيته وما لا يجر الا لفظ الجلالة الكريمة وتجر لفظ الرب

Copyright © King Saud University